



الحمد لله حمد الشاكرين بجميع محامده كلها،
على جميع نعائمه كلها ومنها نعمة الدين والمنهج القويم،
حمدأً كثيراً طيباً مباركاً كما هو أهله.

وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى

رسول الرحمة خاتم النبيين

وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أما بعد

اختلت الأمة بعد وفاة نبيها وتشعبت مذاهبها وتتنوعت مشاربها وكل يدعى أن الحق معه متوسلاً لإثبات رأيه قوة المنطق حيناً ومنطق القوة أحياناً. وترواحت أسباب الاختلاف بين الإلحاد الرامي إلى هدم الحنيفة السمحاء وبين السياسي المتلقي ثوب الدين ، ومن تلك الفئة الردية والفرقة الباطنية (**العلوية النصيرية**) المتفرخة من (**الشيعة الرافضة**).)

سبب الكتابة عن هذه الفرقة

أولاً: لما يجري من إبادة جماعية للمسلمين شيوخ ونساء وأطفال من أهل السنة في سوريا على يد الطاغية المجرم بن المجرم العلواني النصيري الذي لا حافظ ولا أسد. ولنعلم أن الحقد الدفين وملة الدين والكفر المبين هو السبب الرئيس في المجازر اليومية والليلية ومن زمن أبيه الذي أهلكه الله من قبل وما فعلوا في حماة قدماً وما يحدث الآن حديثاً في دمشق وحماة وحمص وباب عمرو ودرعا وجسر الشغور ودير الزور وإدلب خير شاهد ودليل على أن هذا المجرم السفاح يسير على خطى أبيه.

ثانياً: العجب من بعض الفتاوى التي خرجت باستحلال دم طاغية سوريا بسبب القتل والتدمير وقد أخرجوه من الدين ولو علموا حكم ما يعتقد لعرفوا أنه لم يكن أصلاً في الدين حتى يخرج منه.

ثالثاً: التحذير ثم التحذير من هذه الفرقـة التي هي ذنب لـفرقـة الأم وهم (**الرافضة الشيعة**) الذين يخططون بالليل والنهار لوضع أيديهم على موارد البلاد العربية الإسلامية تحت نشر التشـيع بين المسلمين ، وهذا هو الحلم الكبير لهم والهدف الحقيقي هو أنَّ أهل الـكرة الأرضـية يتـشـيعـون، لأنـهم غير مـسـلمـين بل هـم كـافـرـون. ومخططـاتهم في دول الخليـج وغـيرـها خـيرـ دـلـيلـ.

العلوية النصيرية

التعريف:

هي حركة باطنية ظهرت في القرن الثالث للهجرة، أصحابها يعدون من غلاة الشيعة الذين زعموا وجوداً إلهياً في علي رضي الله عنه، وألهوه به، مقصدهم هدم الإسلام ونقض عراؤه، وهم مع كل غاز لأرض المسلمين، ولقد أطلق عليهم الاستعمار الفرنسي لسوريا اسم (**العلويين**) تمويهاً وتغطية لحقيقة راـضـيـهم الـرافـضـيةـ والـبـاطـنـيةـ.

الجذور الفكرية والعقائدية:

- استمدوا معتقداتهم من الوثنية القديمة، وقدسوا الكواكب والنجوم وجعلوها مسكنًا للإمام علي رضي الله عنه.

- تأثروا بالأفلاطونية الحديثة، ونقلوا عنها نظرية الفيض النوراني على الأشياء.

- بنوا معتقداتهم على مذاهب الفلسفـةـ المـجوـسـةـ.

- أخذوا عن النصرانية، ونقلوا عن الغنوـصـيةـ النـصـارـانـيةـ، وتمـسـكـواـ بماـ لـديـهمـ منـ التـثـليـثـ وـالـقـدـاسـاتـ وـإـبـاحـةـ الـخـمـورـ.

- نقلوا فـكرـ التـنـاسـخـ وـالـحـلـولـ منـ الـمـعـقـدـاتـ الـهـنـدـيـةـ وـالـآـسـيـوـيـةـ الـشـرـقـيـةـ.

- هـمـ منـ غـلاـةـ الشـيـعـةـ مـاـ جـعـلـ فـكـرـهـ يـتـسـمـ بـكـثـيرـ مـنـ الـمـعـقـدـاتـ الشـيـعـةـ وـبـالـذـاتـ تـلـكـ الـمـعـقـدـاتـ الـتـيـ قـالـتـ بـهـاـ

الرافضةـ بـعـامـةـ وـالـسـبـيـةـ بـخـاصـةـ.

الأفكار والمعتقدات:

- جـعـلـ النـصـيرـيـةـ عـلـيـاـ إـلـهـاـ، وـقـالـواـ بـأـنـ ظـهـورـ الرـوـحـانـيـ بـالـجـسـدـ الجـسـمـانـيـ الفـانـيـ كـظـهـورـ جـبـرـيلـ فـيـ صـورـةـ بـعـضـ

الأشخاص.

- لم يكن ظهور (الإله علي) في صورة الناسوت إلا إيناساً لخلقه وعبيده.
- يحبون (عبد الرحمن بن ملجم) قاتل الإمام علي رضي الله عنه، ويترضون عنه لزعمهم بأنه قد خلص اللاهوت من الناسوت، ويخطئوا من يلعنه.
- يعتقد بعضهم أن علياً يسكن السحاب بعد تخلصه من الجسد الذي كان يقيده وإذا مر بهم السحاب قالوا: السلام عليك يا أبا الحسن، ويقولون إن الرعد صوته والبرق سوطه.
- يعتقدون أن علياً خلق محمدًا صلى الله عليه وسلم وأن محمداً خلق سلمان الفارسي وأن سلمان الفارسي قد خلق الأيتام الخمسة الذين هم:
 1. المقداد بن الأسود: ويعدونه رب الناس وحالقهم والموكل بالرعد.
 2. أبو ذر الغفارى: الموكل بدوران الكواكب والتنجوم.
 3. عبد الله بن رواحة: الموكل بالرياح وبعض أرواح البشر.
 4. عثمان بن مظعون: الموكل بالمعدة وحرارة الجسد وأمراض الإنسان.
 5. قنبر بن كادان: الموكل بنفخ الأرواح في الأجسام.
- لهم ليلة يختلط فيها الحابل بالنابل كشأن بعض الفرق الباطنية.
- يعظمون الخمرة، ويحتسونها، ويعظمون شجرة العنب لذلك، ويستفطرون قلعها أو قطعها لأنها هي أصل الخمرة التي يسمونها "النور".
- يصلون في اليوم خمس مرات لكنها صلاة تختلف في عدد الركعات ولا تشتمل على سجود وإن كان فيها نوع من رکوع أحياناً.
 - لا يصلون الجمعة ولا يتمسكون بالطهارة من وضوء ورفع جنابة قبل أداء الصلاة.
 - ليس لهم مساجد عامة، بل يصلون في بيوتهم، وصلاتهم تكون مصحوبة بتلاوة الخرافات.
 - لهم قداسات شبيهة بقداسات النصارى من مثل: قداس الطيب لك أخ حبيب ، قداس البخور فيي روح ما يدور في محل الفرح والسرور، قداس الأذان وبالله المستعان.
 - لا يعترفون بالحج، ويقولون إن الحج إلى مكة إنما هو كفر وعبادة أصنام!.
 - لا يعترفون بالزكاة الشرعية، وإنما يدفعون ضريبة إلى مشايخهم زاعمين بأن مقدارها خمس ما يملكون.
 - الصيام لديهم هو الامتناع عن معاشرة النساء طيلة شهر رمضان.
 - يبغضون الصحابة بغضًا شديداً، ويلعنون أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين.
 - يزعمون أن للعقيدة باطنًا وظاهراً وأنهم وحدهم العالمون بباطن الأسرار، ومن ذلك:
 - الجنابة: هي موالة الأضداد والجهل بالعلم الباطني.
 - الطهارة: هي معادلة الأضداد ومعرفة العلم الباطني.
 - الصيام: هو حفظ السر المتعلق بثلاثين رجلاً وثلاثين امرأة.
 - الزكاة: يرمز لها بشخصية سلمان.
 - الجهاد: هو صب اللعنات على الخصوم وفساد الأسرار.
 - الولاية: هي الإخلاص للأسرة النصيرية وكراهيته خصومها.
 - الشهادة: هي أن تشير إلى صيغة (ع.م.س).
- القرآن: هو مدخل لتعليم الإخلاص لعلي رضي الله عنه، وقد قام سلمان "تحت اسم جبريل" بتعليم القرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم.
- الصلاة: عبارة عن خمس أسماء هي: على وحسن وحسين ومحسن وفاطمة، و(محسن) هذا هو (السرالخفي) إذ يزعمون أنه سقط طرحته فاطمة، وذكر هذه الأسماء يجزيء عن الغسل والجنابة والوضوء.
- الأعياد: لهم أعياد كثيرة تدل على مجمل العقائد التي تشتمل عليها عقيدتهم ومن ذلك: عيد النيزوز، عيد الغدير، وعيد الفراش، وزيارة يوم عاشوراء، يوم المباهلة أو يوم الكساء، عيد الأضحى، أعياد النصارى جميعها، يوم (دولام) وهو يوم مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. التأسيس وأبرز الشخصيات:
- مؤسس هذه الفرقـة أبو شعيب محمد بن نصير البصري النميري (ت 4072هـ) عاصر ثلاثة من أئمة الشيعة وهم علي

الهادى (العاشر) والحسن العسكري (الحادي عشر) و محمد المهدى "الموهوم" (الثانى عشر).

- زعم أنه الباب إلى الإمام الحسن العسكري، وأنه وارث علمه، والحجۃ والمرجع للشیعة من بعده، وأن صفة المرجعية والبابية بقیت معه بعد غیبة الإمام المهدی. ثم ادعى النبوة والرسالة، وغلا في حق الأئمة إذ نسبهم إلى مقام الألوهیة.

- خلفه على رئاسة الطائفة محمد بن جنبد.

- ثم أبو محمد عبد الله بن محمد الجنان الجنبلاني 235 - 782 هـ من جنbla بفارس، وكنيته العابد والزاهد والفارسي، سافر إلى مصر، وهناك عرض دعوته على الخصیبی.

- حسين بن علي بن الحسين بن حمدان الخصیبی المولود 062 هـ مصری الأصل جاء مع أستاذہ الجنبلانی من مصر إلى جنbla، وخلفه في رئاسة الطائفة، وعاش في كنف الدولة الحمدانیة بحلب كما أنشأ للنصیریة مركبین أولاهما في حلب ورئيسه محمد على الجلی والأخر في بغداد ورئيسه على الجسّری، وقد مات في حلب وقبره معروف بها وله مؤلفات في المذهب وأشعار في مدح آل البيت وكان يقول بالتأسخ والحلول. وأما في بغداد فقد انفرض المركب بعد حملة هولاکو عليها.

- سليمان أفندي الأذنی، ولد في أنطاكیة سنة 1250 هـ وتلقی تعالیم الطائفة، لكنه تنصر على يد أحد المبشرین وهرب إلى بيروت حيث أصدر كتابه الباکورة السليمانیة يکشف فيه أسرار هذه الطائفة، استدرجه النصیریون بعد ذلك وطمأنوه فلما عاد وثبتوا عليه وخفقوه وأحرقوا جثته في إحدى ساحات اللاذقیة.

- محمد أمین غالب الطویل، شخصیة نصیریة، كان أحد قادتهم أيام الاحتلال الفرنسي لسوریا، ألف كتاب تاريخ العلویین يتحدث فيه عن جذورهم عام 0291 م.

- سليمان الأحمد، شغل منصب دینیاً في دولة العلویین عام 0291 م.

- سليمان المرشد، كان راعی بقر، لكن الفرنسيین احتضنوه وأغانوه على ادعاء الروبوبیة، كما اتخد له رسولًا (سليمان المیده) وهو راعی غنم، ولقد قضت عليه حکومة الاستقلال وأعدمه شنقًا عام 6491 م.

- مجیب سليمان المرشد، ادعی الألوهیة، لكنه قتل أيضًا على يد رئيس المخابرات السورية آنذاك سنة 1591 م، وما تزال فرقه (المواхسة) النصیریة يذکرون اسمه على ذبائحهم.

- استطاع العلویین (النصیریون) أن يتسللوا إلى التجمعات الوطنية في سوریا واشتد نفوذهم وشكلوا حزبًا سیاسیا يجمعهم باسم (الكتلة الوطنية)

ونفذوا إلى الحكم السوری من 5691 م بواجهة سُنية ثم قام تجمع القوى التقديمة من الشیوعیین والقومیین والبعثین بحركته الثوریة في 12 مارس 1791 م وتولی العلویین رئاسة الجمهوریة إلى الآن.

الانتشار وموقع النفوذ:

يستوطن النصیریون منطقة جبال النصیرین في اللاذقیة، ثم انتشروا مؤخرًا بعد تسلیم مقاولد الحكم في سوریا لباقي المدن. كما يوجد عدد كبير منهم في غربی الأناضول ويعرفون باسم (التختجیة والحطابون) فيما يطلق عليهم شرقی الأناضول اسم (القزل باشیه). ويعرفون في أجزاء أخرى من تركیا وألبانيا باسم البکتاشیة. وهناك عدد منهم في فارس وترکستان ويعرفون باسم (العلی إلهیة)، وعدد منهم يعيشون في لبنان وفلسطین.

حكم هذه الفرقه الباطنیة:

اتفق علماء المسلمين على أن هؤلاء النصیرین لا تجوز منا کحتهم، ولا تباح ذبائحهم، ولا يصلی على من مات منهم ولا يدفن في مقابر المسلمين، ولا يجوز استخدامهم في الشغور والمحصون.

ويقول ابن تیمیة: "هؤلاء القوم المسماون بالنصیریة هم وسائل أصناف القرامطة الباطنیة - أکفر من اليهود والنصاری، بل وأکفر من کثير من المشرکین، وضررهم أعظم من ضرر الكفار المحاربین مثل التتار والفرنج وغيرهم. وهم دائمًا مع كل عدو للمسلمین فهم مع النصاری على المسلمين، ومن أعظم المصائب عندهم انتصار المسلمين على التتار ثم إن التتار ما دخلوا بلاد الإسلام وقتلوا خلیفة بغداد من ملوك المسلمين إلا بمعاونتهم ومؤازرتهم" انتهى

قلت:

وكلام شیخ الإسلام يكتب بماء الذهب، ويا ليت أهل الإسلام حکاماً ومحکومين يعلمون أن سفاح سوریا وفرقته ليسوا من المسلمين وهم أعداء هذا الدين، ووجب على أهل الإسلام في جميع البلدان نصرة أهل السنة في سوریا وقتل هذا الكافر العاتی الذي لم يتورع عن التنکیل بالأطفال الرضع والشیوخ الرکع والحيوانات الرتع وحرق الأخضر واليابس، وتدمیر البلاد والعباد ونحن

نقف نشاهد ما يحدث عن كثب ونلهمت وراء المؤتمرات الفارغة والمجتمعات التافهة ، والتنديادات البالية ، وكأن مجلس الأمن وجامعة الدول العربية هما اللذان سوف ينهون هذه القضية. إن الحكم معروف والأمر مفهوم بأنه لن يترك الحكم والكرسي ولا ينخلع من سوريا إلا بقوة السلاح وجihad الكفر واجب، والإثم في عدم نصرة الشعب

السوري المسلم واقع في رقبة المسلمين

الأقرب إليهم ثم الأقرب إلى أن يقوم بلد بنصرتهم.

والله المستعان وننعواز بالله من الجن والخذلان

ونسأل الله أن يعز الإسلام والمسلمين

إنه ولـي ذلك وال قادر عليه

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 27/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com